

صفة الصفوة

مع الناظرين إلى ا تبارك وتعالى فى زمريهم قلت وكيف علمت ذاك قال بغض طرفى له عن كل محرم واجتنابى فيه كل منكر ومائم وقد سألته أن يجعل جنتى النظر إليه ثم صاح وأقبل يسعى حتى غاب عن بصرى .

951 - عابد آخر .

صالح بن عبد الكريم قال رأيت غلاما أسود فى طريق مكة عند ميل يصلى فقلت له عبد أنت قال نعم قلت فعليك ضريبة قال نعم قلت أفلا أكلم مولاك أن يضع عنك قال وما الدنيا كلها فأجزع من ذلها قال فاشتريته وأعتقته فقعد يبكى وقال لى أعتقتنى قلت نعم قال أعتقك ا يوم القيامة وقعد يبكى ويقول اشتد على الامر فناولته دنانير فأبى أن يأخذها قال فحججت بعد ذلك بأربع سنين فسألت عنه فقالوا غاب عنا فمذ غاب قحطنا وصار إلى جدة .

952 - عابد آخر .

جعفر الخلدى قال حججت سنه من السنين فصحبني بعض الصوفة وكان ممن يشار إليه بالعلم والمعرفه فأضافنا الطريق إلى جبل وكنا جماعة فاستسقيناه ماء ولم يكن فى القرب ماء فأخذ ركوة وأوما بها إلى الجبل فسمعت خرير الماء بأذننى حتى امتلأت الركوة